الحلول اون لاين
hulul.online
www.ien.edu.sa

من أحكام الصيام

ثبوت دخول شهر رمضان

يثبت دخول شهر رمضان بأحد أمرين، هما:

١ رؤية هلال شهر رمضان عقب غروب الشمس من يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «صُوموا لِرُؤيَتِهِ، وأفطروا لِرؤيَتِهِ»(١).

٢ إكمال شهر شعبان ثلاثين يومًا، وذلك إذا لم يُرَ هلال رمضان، أو حال دون رؤيته غَيمٌ أو غُبارٌ أو نحو ذلك؛ لقوله ﷺ في تتمة الحديث السابق: «فإن غُبِّيَ عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين»(٢).

نشاط ١

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقَدَّمُوا رمضانَ بصومِ يومٍ ولا يومين، إلا رجلٌ كانَ يصومُ صومًا فَلْيَصُمْه»(٣). استنتج من هذا الحديث حُكمين شرعيين يتعلقان بالصيام قبل رمضان:

١- لا يجوز صوم يوم ولا يومين قبل رمضان بل يجب الانتظار حتى يثبت دخول الشهر .....

٢- يجوز صيام الأيام التي يصومها عادة، مثل: يوم الاثنين، ويوم الخميس .....

النية في الصيام

الصيام -كغيره من العبادات- لا يصح إلا بِنِيَّةٍ؛ لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى».(٤)

ويختلف وقت وجوب النِّية في الصيام الواجب عن غيره وبيان ذلك كما يلي:

أولاً: الصيام الواجب، كصيام رمضان، أو القضاء، أو النذر، فتجب نية الصيام ليلاً قبل طلوع الفجر، ويجوز أن ينوي في أي ساعات الليل شاء، والدليل على ذلك: حديثُ حفصةَ رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «من لم يُبَيِّتِ الصيامَ قبل الفجر فلا صيام له»(٥).

ثانياً: صيام التطوع، ويصح أن يَنْوِيَهُ الشخصُ من النهار؛ بشرط ألا يكون قد تناول مفطِّرًا بعد طلوع الفجر.

(١) أخرجه البخاري رقم (١٩٠٩)، ومسلم رقم (١٠٨١). (٢) أخرجه البخاري ومسلم وهو تتمة الحديث السابق.
(٣) أخرجه البخاري رقم (١٩١٤)، ومسلم رقم (١٠٨٢)، وهذا لفظه. (٤) أخرجه البخاري رقم (١)، ومسلم رقم (٧٠٩١).
(٥) أخرجه أحمد رقم (٢٦٤٥٧) وأبو داود رقم (٢٤٥٤)، والنسائي رقم (٢٣٣١) وهذا لفظه، والدارمي رقم (١٧٤٠) وصححه ابن خزيمة رقم (١٩٣٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

نشاط ١

بَيِّنْ حكم الصيام في الحالات التالية مع ذكر السبب:

الحالة	الحكم	السبب
شخص مسافر في رمضان، ولم ينو صيام اليوم الذي سافر فيه، وبعد صلاة الفجر، نَوَى الصيامَ، فأمسك عن المفطِّرات إلى المغرب.	لا يصح صومه	لأنه لم ينوي الصيام قبل الفجر
شخص صلَّى الفجر ولم يأكل شيئًا إلى صلاة الظهر، ثم نَوَى الصيام تَطَوُّعًا فأمسك عن المفطِّرات إلى المغرب.	يصح صومه	لأن صيام التطوع تصح نيته من النهار
شخص صلَّى الفجر ولم يأكل شيئًا إلى صلاة الظهر، ثم نَوَى الصيام عن قضاء رمضان فأمسك عن المفطِّرات إلى المغرب.	لا يصح صومه عن القضاء	لأنه لم ينوي الصيام قبل الفجر

الحكمة من مشروعية الصيام

شرع الله تعالى الصيام لحكمة عظيمة بَيَّنَها في قوله سبحانه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾.[1]

نشاط ٢

عرفنا من الآية السابقة أن الله تعالى فرض الصيام لأجل:

أ- الاقتداء بالأمم السابقة قبلنا. ( )

ب- تَقْوَى اللهِ جَلَّ وعلا بالاستجابة لأمره واجتناب نهيه. (✓)

ج- صحة أبداننا. ( )

(١) سورة البقرة آية ١٨٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الفرق بين صيام الفرض والنفل

يختلف صوم التطوع عن الصيام الواجب في أمور عديدة؛ بيانها فيما يلي:

وجه التفريق	الصيام الواجب	مثاله	صيام التطوع	مثاله
الإتمام	من بدأه وجب عليه إتمامه	من بدأ صيام القضاء وجب عليه إتمامه	من بدأه جاز له قطعه وإتمامه مستحب	الإثنين والخميس وصيام الأيام البيض
القضاء	من أفطر فيه وجب عليه القضاء	من أفطر في صيام النذر وجب عليه قضاؤه	من أفطر فيه لم يجب عليه القضاء	من أفطر يوم عرفةَ لم يجب عليه قضاؤه
النِّيَّة	من الليل	من لم ينوي القضاء من الليل لم يصح صيامه	تصح النية نهاراً إذا لم يأكل شيئاً	من استيقظ من نومه ولم يأكل حتى الظهر ثم نوى الصيام

مرَّ بك قريباً الفرق في النية بين الصيام الواجب والتطوع؛ فلخِّصْهُ في الفرق الثالث.

التقويم

ج1: الصيام الواجب تجب نيته قبل طلوع الفجر أما صيام التطوع يصح أن ينوي من النهار شرط ألا يكون قد تناول مفطراً

س١ لخِّص ما يتعلق بأحكام النية في الصيام.

س٢ على أيِّ شيء يمكن الاستدلال بالأدلة التالية:

أ- قول النبي ﷺ: «من لم يُبَيِّتِ الصيامَ قبل الفجر فلا صيام له».

ب- قول النبي ﷺ: «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته».

أ- وجوب النية في الصيام الواجب قبل الفجر

ب- ثبوت الشهر ورؤية الهلال أو إكمال العدة

س٣ أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ - إن وجد- فيما يلي:

أ- يستحب تعيين نية الصيام الواجب قبل طلوع الفجر. ( ) خطأ - يجب

ب- لا يجوز تقدم رمضان بصيام يوم أو يومين إلا إذا كان صياماً يصومه عادة كالاثنين والخميس. ( ) ✓

ج- يجب صيام رمضان إذا تم شعبان ثلاثين يومًا. ( ) ✓

hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443